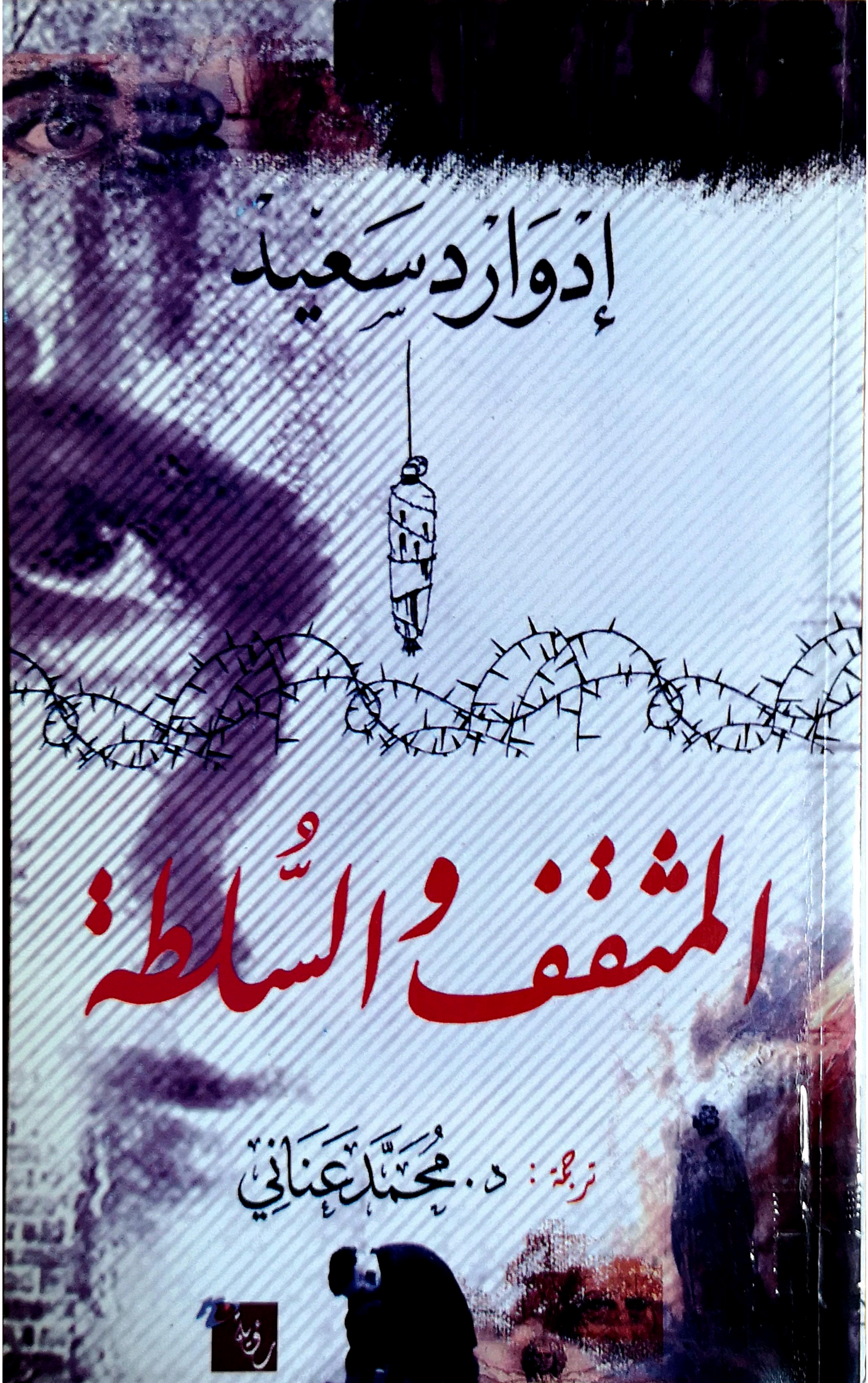

إدوارد سعيد

المثقف والسلطة

ترجمة: د. محمد عناني

هذا الكتاب

ما علاقة المثقف بالسلطة، سواء كانت سلطة الدولة أو سلطة المجتمع أو سلطة الأيديولوجيا أو المال أو النفوذ؟ والإجابة عن هذا السؤال تتطلب تعريفاً محدداً للمثقف – فهل هو صاحب المهنة الفكرية المحترف، أم هو المفكر الهاوى المستقل؟ هل هو متخصص فى علم من العلوم يقدم خدماته الفكرية فى مقابل أجر معين – كالطبيب أو المهندس أو خبير الكمبيوتر أو الأستاذ الجامعى؟ أم هو مفكر حر لا ينتمى لمؤسسة معينة، مهما تكن، ويقدم آراءه الى الجمهور وإلى السلطة حتى لو اختلف مع الآراء السائدة وما تواضع عليه الناس أو قالت به السلطة؟ وبعبارة أخرى ماذا يمثل المثقف للناس ولنفسه؟ هل هو مفكر «عامل» يدعو الى التغيير ويعمل فى سبيله إذا أمن بضرورة التغيير أم هو مفكر «نظرى» يعيش فى برج عاجى ويقول ما يقوله بغض النظر عن تحقيق القول فى الواقع العملى؟

هذه هى الاسئلة التى يطرحها إدوارد سعيد، المفكر العالمى، ويعرض لإجاباتها التى جاء بها تراث الفكر الإنسانى فيقبل بعضها وينقض البعض الآخر، مركزاً على العلاقة التى يراها أحق بأن تقوم بين المثقف والسلطة. والكتاب مترجم عن الانجليزية بقلم مترجم ضليع هو الدكتور محمد عنانى الأستاذ فى جامعة القاهرة.

محتوى الكتاب

صفحة

تصدير ٥

المقدمة ١٥

الفصل الأول

صور تمثيل المثقف ٣١

الفصل الثانى

استبعاد الأمم والتقاليد ٦١

الفصل الثالث

منفى المثقفين:

المغتربون والهامشيون ٩١

الفصل الرابع

محترفون وهواة ١١٧

الفصل الخامس

قول الحقيقة للسلطة ١٤٥

الفصل السادس

أرباب دائبة الخذلان ١٧١